

السيرة الذاتية

الخاصة ب

أ.د علي جمعة

مفتى جمهورية مصر العربية

الاســــم	: علي جمعة محمد عبد الوهاب
مكان الميلاد	: بني سويف – جمهورية مصر العربيـة.
تاريخ الميلاد	: يوم الاثنين ٧ من جمادى الآخرة ١٣٧١هـ الموافق ١٩٥٢/٣/٣م
الحالة الاجتماعية	: متزوج، وله ثلاث بنات تزوجن وأنجبن له أحفاداً.
العنــوان	: غـرب سوميـد / ٦ أكتوبـر - محافظة ٦ أكتوبـر

المؤهلات العلميـة :

- دكتوراه في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون – جامعـة الأزهـر ١٩٨٨م مع مرتبة الشرف الأولى.
- ماجستير في أصول الفقه من كلية الشريعة والقانون – جامعـة الأزهـر ١٩٨٥م بتقدير ممتـاز.
- الإجازة العالية (ليسانس) من جامعة الأزهر ١٩٧٩م.

الإجازات العلمية:

- حاصل على أعلى الأسانيد في العلوم الشرعية وإجازات من أفاضل العلماء في العلوم الشرعية في الفقه والحديث والأصول وعلوم العربية.

الوظـــائف:

- **مفتي جمهورية مصر العربيــة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن.**
- عضو مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف منذ عام ٢٠٠٤ حتى الآن.
- عضــو مجمع الفقه التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجـدة.
- أستاذ أصول الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة – جامعة الأزهـر.
- عضو مجمع الفقه التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة.
- المشرف العام على الجامع الأزهر الشريف منذ سنة ٢٠٠٠م.
- عضو مؤتمر الفقه الإسلامي بالهنـــد.
- عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف منذ عام ١٩٩٥م حتى عام ١٩٩٧م.

الأنشطة العلميــة:

١) حصل على بكالوريوس تجارة (قسم محاسبة) من جامعة عين شمس سنة ١٩٧٣م.

٢) ناقش وأشرف على أكثر من مائة رسالة علمية في جامعات شتى.

٣) شارك كخبيرٍ بمجمع اللغة العربية في إعداد موسوعة مصطلحات الأصول الصادرة عن المجمع. وهو خبيرٌ به حتى الآن.

٤) اشترك في وضع مناهج كلية الشريعة بسلطنة عمان حتى افتتاح الكلية المذكورة وشارك في الافتتاح كعضوٍ مؤسِّس.

٥) اشترك في وضع مناهج جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية SISS بواشنطن.

٦) ألقى الدرس الحسني عام ١٩٩٤ بحضرة جلالة ملك المغرب ويدعى للدرس كل عام.

٧) عُين مشرفًا مشاركًا بجامعة هارفارد بمصر بقسم الدراسات الشرقية.

٨) عُين مشرفًا مشاركًا بجامعة أكسفورد لمنطقة الشرق الأوسط في الدراسات الإسلامية والعربية.

٩) مثَّل الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا وشارك في محاضراتها الثقافية وفي تقويم الأساتذة المساعدين والمدرسين في لجان ترقياتهم.

١٠) أسند إليه خطبة الجمعة ودرس الفقه الشافعي بمسجد السلطان حسن منذ عام ١٩٩٨ حتى الآن.

١١) يقوم بالتدريس بالحلقة الأزهرية بالأزهر الشريف حتى الآن.

١٢) شارك في فحص النتاج العلمي للترقية إلى درجة أستاذ وأستاذ مشارك لكثير من جامعات العالم.

١٣) وغير ذلك كثير، وقد اقتصرنا هنا على ذكر أهم هذه الأنشطة.

المؤلفـــــات:

١) المصطلح الأصولي والتطبيق على تعريف القياس.

٢) الحكم الشرعي عند الأصوليين.

٣) أثر ذهـاب المحـل في الحكـم.

٤) المدخل لدراسة المذاهب الفقهية الإسلاميـــة.

٥) علم أصول الفقه وعلاقته بالفلسفة الإسلامية.

٦) مدى حجيـة الرؤيــا.

٧) النسـخ عند الأصـوليين.

٨) الإجمـاع عند الأصـــوليين.

٩) آليــات الاجتهـــاد.

١٠) الإمـــام البخـاري وجامعه الصحيح.

١١) الإمـــام الشافعـــي ومدرسته الفقهيـة.

١٢) الأوامـر والنواهـــي.

١٣) القيـاس عند الأصوليـن.

١٤) تعـــارض الأقيســـة.

١٥) قـــول الصحـــابي.

١٦) المكـاييل والمـــوازين.

١٧) الطريق إلى التراث.

١٨) الكلم الطيب: فتاوى عصرية.

١٩) الدين والحياة: فتاوى معاصرة.

٢٠) الجهاد في الإسلام.

٢١) شرح تعريف القياس.

٢٢) البيان لما يشغل الأذهان؛ ١٠٠ فتوى (تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية).

٢٣) المرأة في الحضارة الإسلامية بين نصوص الشرع وتراث الفقه والواقع المعيش.

٢٤) المرأة بين إنصاف الإسلام وشبهات الآخر.

٢٥) سمات العصر.. رؤية مهتم.

٢٦) سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله إلى العالمين.

٢٧) الفتوى ودار الإفتاء المصرية.

٢٨) فتاوى الإمام محمد عبده (اعتنى به وقدم له).

٢٩) حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين (بالاشتراك).

٣٠) قضية تجديد أصول الفقه.

٣١) التجربة المصرية.

٣٢) البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي (تمت ترجمته إلى اللغة الإنجليزية).

٣٣) فتاوى النســاء.

٣٤) فتـاوى البيت المسلـم.

٣٥) البيان لما يشغل الأذهان.. ١٠٠ فتوى (الجزء الثانـي).

٣٦) الكلم الطيب فتاوى عصرية (الجزء الثانـي).

٣٧) الفتاوى العصرية لمفتي الديار المصرية.

٣٨) الكامن في الحضارة الإسلامية.

٣٩) السلسلة النورانية؛ خطب الجمعة: النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٠) السلسلة النورانية؛ خطب الجمعة: التربية والسلوك.

٤١) سبيل المبتدئين في شرح البدايات من منازل السائرين.

٤٢) السلسلة النورانية؛ خطب الجمعة: الدعاء والذكر.

٤٣) السلسلة النورانية؛ خطب الجمعة: الوحي.. القرآن الكريم.

٤٤) الطريق إلى الله.

٤٥) مصادر المنهجية الإسلامية.

٤٦) المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم.

٤٧) الحج والعمرة: أسرار وأحكام.

٤٨) خطوات الخروج من المعاصي.

٤٩) الفتاوى الرمضانية.

٥٠) مجالس الصالحين الرمضانية.

٥١) تيسير النهج في شرح مناسك الحج.

٥٢) قضايا المرأة في الفقه الإسلامي.

٥٣) صناعة الإفتـــاء.

٥٤) النبراس في تفسير القرآن الكريم (الجزء الأول)

- وغيرهـــا.

الإشراف على موسوعات:

١) الموسوعة الإسلاميـة العامة.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٢) الموسوعة القرآنية المتخصصة.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٣) موسوعة علوم الحديث.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٤) موسوعة أعلام الفكر الإسلامي.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٥) موسوعة الحضارة الإسلامية.. صدرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٦) موسوعة فتاوى ابن تيمية في المعاملات الإسلامية.

٧) موسوعة فتاوى المعاملات المالية للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (١٨ جزءًا).

٨) موسوعة الإدارة العربية الإسلامية.

٩) موسوعة الاقتصاد الإسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية.

١٠) بناء المفاهيم: دراسة معرفية ونماذج تطبيقية.

١١) مكنز علوم الوقف.

١٢) برنامج التربية الأخلاقية في السنة النبوية.

١٣) ترجمة معاني القرآن الكريم للغة الفرنسية.

١٤) معجم مصطلحات أصول الفقه.

- وغيرهـــا.

الأبحاث والمقالات:

١) الوقـف فقهًا وواقعًا.

٢) الرقابة الشرعية: مشكلاتها وطرق تطويرها (بحث مقدم للمؤتمر الرابع لعلماء الهند).

٣) الزكاة (بحث مقدم لمؤتمر علمـاء الهند الخامـس).

٤) حقوق الإنسان من خلال حقوق الأكوان في الإسلام (بحث لمؤسسة نايف).

٥) النموذج المعرفي الإسلامي (بحث مقدم لندوة المنهجية بالأردن).

٦) الإمـام محمد عبـده مفتيـا.

٧) التسامـح الإسلامـي.

٨) الإسلام بين أعدائه وأدعيائـه.

٩) الإسلام يتفق ولا يصطدم ومبادئ السلام والعدل الدوليين.

١٠) النفس ومراتبهـا.

١١) اقتراح عقد تمويل من خلال تكييف العملة الورقية كالفلوس في الفقه الإسلامي.

١٢) ضوابـط التجديد الفقهـي.

١٣) الكثير من المقالات الصحافيـة بالصحافة المصرية والعربية والعالمية.

١٤) العديد من البرامج الإذاعية والتليفزيونية المصرية والعربية والعالمية.

١٥) العديد من المحاضرات العلمية في أكثر من ٣٠ دولة.

١٦) خطب جمعـة مطبوعـة في مجلد ومترجمـة إلى الإنجليزيـة.

- وغيرهـا كثيـر.

تحقيق كتـب :

١- رياض الصالحين للإمام النووي، دار الكتاب اللبنانـي.

٢- بيان المختصر، وهو شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه.

٣- جوهـرة التوحيد للباجوري، دار السلام.

٤- شرح ألفية السيرة للأجهوري، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

٥- الفروق للقرافي، دار الســـلام.

٦- رسائل ابن نجيم الاقتصادية والمسماة الرسائل الزينية في مذهب الحنفية.

٧- المقارنات التشريعية، لمخلوف المنياوي (مجلدان طبعة دار السلام).

٨- المقارنات التشريعية، لعبد الله حسين التيدي (٤ مجلدات دار السلام).

٩- التجريد، للقدوري الحنفي (مجلدان دار السلام).

١٠- الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية لمحمد قدري باشا (دار السلام).

١١- قانون العدل والإنصاف في القضاء على مشكلات الأوقاف لمحمد قدري باشا (دار السلام).

١٢- ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام لأبي عبد الله محمد بن زنكي الأسفراييني (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية).

١٣- الأموال لأبي جعفر أحمد بن نصر الداودي (دار السلام).

١٤- جلاء القلوب من الأصداء الغينية ببيان إحاطته عليه السلام بالعلوم الكونية.

- وغيــرها.

المشاركة في تحرير مجلات علميـــــة:

- مجلـة الاقتصـــاد الإسلامي بمركز صــالح كامـل.
- مجلـة رابطـة الجامعـات العربية (الشريعة) الصادرة عن جامعة الأزهر.
- مجلـة المسلـم المعاصـــر.
- مجلـة التجديـــد.
- مجلـة إسلاميـــة المعرفـــة.
- مجلـة كليـة الدراسـات الإسلاميـة والعربيـــة.

الإشراف على مشاريع علمية:

- إدخال كتب السنة بالكمبيوتر، وعمل برامج الاسترجاع، وطباعة الكتب السبعة بجمعية المكنز الإسلامي (في ١٩ مجلدًا).
- مشروع الاقتصاد الإسلامي (٣٨ جزءًا)، طبع بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي بالقاهرة.
- مشروع العلاقات الدولية (١٢ جزءًا) نفس الناشر.
- إعداد معايير تقويم أداء البنوك الإسلامية. نفس الناشر.
- مشروع التراث الاقتصادي الإسلامي (١٢٥ مجلدًا) مركز الدراسات الفقهية.
- إعداد مكنـز الاقتصـاد الإسلامـــي.

- إعداد مدخل الاقتصاد الإسلامي بمركز صالح عبد الله كامـل.
- الاشتراك في إعداد دراسة (٣ مجلدات) لفتاوى شركة الراجحي المصرفيــة.

-وغيرهـــا.

المؤتمــــــــرات:

- حضــر العديد من المؤتمـرات العلمية (نحو مائة مؤتمر)، وقدم بها أبحاثا في العديد من دول العالم.
- مَثَّل فضيلة الإمام الأكبر/ الشيخ جاد الحق شيخ الجامع الأزهر الأسبق في عدة لقاءات دولية.
- شارك في لجان مجمع البحوث الإسلامية بتقويم مؤتمر السكان بالقاهرة، ومؤتمر المرأة ببكين.
- ساهم في دراسة وثيقة CEDAW مع الهيئة الإسلامية العالمية للدعوة والإغاثة.

-وغيرهـــا.

مقدمة

*****

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد، فيأتي نشر هذه الأجزاء من الفتاوى الإسلامية لدار الإفتاء المصرية استكمالا لمسيرة نشر تراث هذه المؤسسة الدينية العريقة، التي تقف في طليعة المؤسسات الدينية المعنية ببيان صحيح الإسلام في هذا العصر، وهي منذ نشأتها منذ أكثر من قرن من الزمان عام ١٨٩٥م قد توارد عليها النخبة من علماء المسلمين وفقهائهم الذين عنوا بفهم التراث فهمًا صحيحًا وتطبيقه على الواقع تطبيقًا سليمًا بداية من فضيلة الشيخ حسونة النواوي مرورًا بالأستاذ الإمام محمد عبده وخاتمة المحققين فضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي وغيرهم ممن تولى سُدَّةَ الإفتاء في مصر، والذين حرصوا في فتواهم على تطبيق القواعد الكلية وتحقيق المصالح المرعية متجاوزين بذلك تلك الهوة الواسعة ما بين الفقه المجرد (الذي قد تتكلم مسائله عن أحوال اختلفت وقائعها) وبين الفتوى التي تتخذ مِن هَمِّ الواقع وإدراكه أساسًا لها؛ فكونوا بذلك أعظم مدرسة للفهم الصحيح المستنير للإسلام في هذا الزمان.

وعلى ذلك فتراث دار الإفتاء المصرية هو الترجمة الحقيقية للمنهج الوسطي لعلماء المسلمين في فهم الشريعة وتطبيقها على واقع الناس، والصورة الحية التي تجمع بين أصالة التراث وحضارة العصر، وذلك بما تتمثله من منهج الفتوى تصويرًا وتكييفًا وحكمًا وتنزيلا، وما تتغياه من النظر في المقاصد الشرعية واعتبار المآلات والمصالح المرعية، وهذا التراث يحكي خبرة علمائها في فهم الشريعة والواقع معًا؛ من خلال السجلات المدون بها كل الفتاوى الصادرة من علمائها الذين تناوبوا عليها، والذين كانوا منارات في تاريخ العلم والفتوى في هذه الحقبة من تاريخ مصر. وهذه السجلات هي في الحقيقة تمثل جزءًا هامًّا من تاريخ وهوية مصر في الأحقاب الزمنية المتلاحقة في العصر الحديث منذ إنشائها عام ١٨٩٥م في عهد فضيلة الشيخ حسونة النواوي حتى الآن، بالإضافة إلى كونها كنزًا فقهيًّا ينهل منه الباحثون والدارسون، مع قيمتها ودورها في التوثيق للبحوث التاريخية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ويبلغ عدد الفتاوى فيها ما يزيد على مائة ألف فتوى.

ومن هنا جاءت أهمية جمع هذا التراث ونشره بين الناس؛ بيانًا للصورة الصحيحة للإسلام وفهمًا للمنهج الصحيح في تطبيقه، وهذا الذي دعا دار الإفتاء المصرية إلى القيام بالأرشفة الرقمية والإلكترونية والتصنيف لجميع الفتاوى الصادرة عنها، ثم تم وضع السجلات الأصلية للفتاوى في دار الكتب المصرية،

بالإضافة إلى إيداع عدد من النسخ الورقية والإلكترونية المنتجة حديثا لتراث الفتاوى بخزائن البنك المركزي المصري كوديعة للأجيال القادمة وكنسخة احتياطية للحفاظ على تراث المنهج الأزهري الوسطي المعتدل.

وهذه الأجزاء تضم خلاصة الفتاوى التي صدرت في عهد فضيلة مفتي الديار المصرية الأستاذ الدكتور/ علي جمعة حفظه الله، بما فيها الفتاوى الصادرة عن أمانة الفتوى بدار الإفتاء المصرية، وهي لجنة تضم الهيئة العليا لكبار علماء الدار، وقد أُنشِئت بقرار رسمي في عهد فضيلته؛ نظرًا لكثرة النوازل وتعدد الوقائع، والحاجة إلى الاجتهاد الجماعي الذي هو أبعد عن الخطأ من الاجتهاد الفردي، وتلبيةً لما أحدثته ثورة التكنولوجيا من كثرة الفتاوى الواردة إلى دار الإفتاء وتنوعها؛ سواء عن طريق الحضور الشخصي، أو الاتصال الهاتفي، أو عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، أو بالبريد، أو بالفاكس، مع الإقبال الشديد من الجمهور على الدار لمعرفة أمور الشرع الشريف في شتَّى مناحي الحياة، بعد أن كثرت الفتاوى من غير المتخصصين بين الناس.

وأمانة الفتوى تضطلع بالرد على جميع الأسئلة الواردة إلى الدار، وتعمل تحت إشراف فضيلة مفتي الديار المصرية.

منهج دار الإفتاء المصرية في الفتوى:

ولدار الإفتاء منهجها لاعتماد الفتوى، ويتمثل هذا المنهج في نقل المذاهب السنية الأربعة المعروفة المشهورة (الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة) مع الاعتراف بالمذاهب الأخرى، والاستئناس بها، بل وترجيحها أحيانًا لحاجة الناس، أو لتحقيق مقاصد الشرع، وهي تلك المذاهب التي يتبعها بعض المسلمين في العالم أصولا وفروعًا، وهي: (الجعفرية والزيدية والإباضية) بل والظاهرية التي يؤيدها مجموعة من العلماء هنا وهناك.

كما أنها في تخيراتها الدينية كثيرًا ما تتسع دائرة الحجية عندها إلى مذاهب المجتهدين العظام كالأوزاعي والطبري والليث بن سعد، وغيرهم في أكثر من ثمانين مجتهدًا في التاريخ الإسلامي. تستأنس بآرائهم وقد ترجحها لقوة الدليل أو لشدة الحاجة إليها أو لمصلحة الناس أو لتحقيق مقاصد الشرع الشريف، وهو المنهج الذي ارتضته الجماعة العلمية في عصرنا هذا شرقًا وغربًا وعند العقلاء من جميع مذاهب المسلمين والحمد لله رب العالمين.

وتلتزم دار الإفتاء بمقررات المجامع الإسلامية وعلى رأسها مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر الشريف، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ومجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة؛

وخاصة في القضايا العامة في الأمور المستحدثة وتشتد حاجة الناس للفصل فيها بشكل جماعي.

كما أنها قد تلجأ إلى استنباط الأحكام من النصوص الشرعية بالكتاب والسنة مباشرة، فإن نصوص الشرع أوسع من كل ذلك، فهي أوسع من المذاهب الثمانية، ومن الثمانين مجتهدًا، وكذلك هي أوسع من مقررات المجامع الفقهية، ولذا تلجأ دار الإفتاء لاستنباط الحكم الشرعي مباشرة من دليله في الكتاب والسنة خاصة فيما لم يوجد في كل ذلك، أو كان موجودًا ولكنه لا يتناسب مع الحال، وشرط ذلك أن تكون النصوص تحتمل هذا الاستنباط بالمعايير التي وضعها الأصوليون في ذلك.

ودار الإفتاء ملتزمة بما صدر عن الدار كمؤسسة ولا تعارض ما صدر عنها إلا لتغير الجهات الأربع التي تستلزم التغير في الفتوى (الزمان – المكان – الأحوال – الأشخاص).

وفي الختام نسأل الله تعالى التوفيق لما يحب ويرضى، وأن يجعل هذا العمل منطلقًا للبناء والتجديد، ونبراسًا يستضيء به الباحثون والعلماء، وذخرًا للوطن والأمة، وعاملا على صلة الخلف بموصول السلف، والجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم